[307] الصلاة فسبح ا تعالى واحمده وه كثيرا (1). الدعاء في يوم الاربعا بسم ا الرحمن الرحيم اللهم إني أسئلك سؤال ملح لا يمل دعاء ربه، و أتضرع إليك تضرع غريق يرجوك لكشف كربه، وأبتهل إليك ابتهال تائب من ذنوبه وأنت الرؤف الذي ملكت الخلائق كلهم، وفطرتهم أجناسا مختلفات الالوان على مشيتك، وقدرت آجالهم وقسمت أرزاقهم فلم يتعاظمك خلق خلق حتى كونته بما شئت مختلفا كما شئت، فتعاليت وتجبرت عن اتخاذ وزير، وتعززت عن مؤامرة شريك، وتنزهت عن اتخاذ الابناء، وتقدست من ملامسة النساء فليست الابصار بمدركة لك ولا الاوهام بواقعة عليك، وليس لك شبيه ولا عديل ولاند ولا نظير، وأنت الفرد الواحد الدائم الاول الاخر العالم الاحد الصمد القائم الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. لا تنال بوصف ولا تدرك بحس، ولا تغيرك من الدهور صروف زمان، أزلي لم تزل ولا تزال علمك بالاشياء في الخفاء كعلمك بها في الاجهار والاعلان، فيامن ذل لعظمته العظماء، وخضعت لعزته الرؤساء، ومن كلت عن بلوغ ذاته ألسن البلغاء، ومن استحكم بتدبير الاشياء، واستعجمت عن إدراكه عبارة علوم العلماء، أتعذبني بالنار وأنت أملي، وتسلطها علي بعد إقراري لك بالتوحيد، وخضوعي و خشوعي لك بالسجود، وتلجلج لساني بالتوقيف، وقد مهدت لي منك سبيل الوصول إلى رجاء المتحيرين بالتحميد والتسبيح. فيا غاية الطالبين، وأمان الخائفين، وعماد الملهوفين، وغياث المستغيثين، و جار المستجيرين، وكاشف الضر عن المكروبين ورب العالمين وأرحم الراحمين، صل يا رب على محمد وآله الطاهرين، واجعلني من الاوابين الفائزين. إلهى إن كنت كتبتني شقيا عندك فاني أسئلك بمعاقد العز والكبرياء و

_____ (1) جمال الاسبوع: 92.